الاتجاهات الحديثة للإنترنت في التعليم عن بعد

مقدمة .

أولا : استخدامات الانترنت فى التعليم عن بُعد.

ثانيا : إيجابيات الانترنت.

ثالثا : مميزات الانترنت فى التعليم عن بُعد.

رابعا : نماذج الاتجاهات الحديثة للانترنت فى التعليم عن بُعد.

خامسا : معوقات استخدام الانترنت فى التعليم عن بُعد.

■ الفصل السابع ■

الاتجاهات الحديثة للإنترنت فى التعليم عن بُعد

مقدمة:

نظرا للتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه معظم دول العالم ، ونظرا لأهمية العلم والتكنولوجيا في التغلب على معظم القضايا والمشكلات نجد أن شبكة الانترنت وطرق المعلومات السريعة سيكون لها دور كبيرا في التغلب على العديد من المشكلات والتحديات ، ففي مجال الخدمات التعليمية خاصة في مجال التعليم عن بُعد يمكن تقديم البرامج التعليمية من خلال المحاضرين ذوي الكفاءة العالية في المراكز الرئيسية وإرسالها للدارسين في المناطق البعيدة ، كما يعتبر البريد الإلكتروني من أقصي خدمات الانترنت شيوعا واستخداما ويستطيع الدارسون ببرامج التعليم عن بُعد الاتصال بعضهم وكذلك بالموجهين والمرشدين بهذه البرامج للحصول على الخدمات التعليمية وتبادل المعلومات .

أولا : استخدامات الانترنت في التعليم عن بُعد:

ولقد انتشر مفهوم التعليم عن بُعد نتيجة لاستخدام شبكة الانترنت بغرض تحقيق التحديث التعليمي في ضوء التغيرات المعلوماتية المتلاحقة وتوظيفها في رفع القدرات العلمية والتعليمية للطلاب ، ولإعداد خريجين قادرين على الاستفادة من الإمكانات المتاحة ومواجهة التحدي المعلوماتى لتحقيق التنمية المعلوماتية ، ولقد ساعد على إنتشار التعليم عن بُعد باستخدام طريق المعلومات السريعة الذي تستخدم لنقل وتبادل المعلومات ، ثم التطور الكبير الذي يتمثل في استخدام طريق المعلومات فائق السرعة وهو يعتمد على ضغط المعلومات التي يتم نقلها ، كما يتم استخدام خدمات الانترنت الأخرى مثل البريد الإلكتروني والتحاور الكتابي والاتصال التليفزيوني لجعل أسلوب التعليم عن بُعد ثنائي الاتجاه طوال الوقت لتبادل استفسارات الطلاب ومناقشتهم للمعلومات المعرفية بالانترنت .

ويعتبر الانترنت عبارة عن مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة ببعضهما البعض والتي تمثل الشبكات المحلية للدولة نفسها ، والمتصلة مع الدول الأخرى في الشبكة العالمية ، لتشكل مجموعة من الشبكات العالمية الضخمة والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائق بين دول العالم المختلفة وتتضمن معلومات دائمة التطور ، كما تتصل هذه الشبكات ببعضها البعض بطريقة معينة وفق بروتوكول محدد ، ولكل شبكة محلية مالكها ، وشخص مسئول عنها ، أما شبكة الانترنت فليس لها مالك ، ولكن يوجد تنسيق بين الشبكات وفق بروتوكول منظم إلى حد ما بين دول العالم .

حيث تم استخدام طريقة التعليم عن بُعد باستخدام الانترنت في منتصف التسعينات التي تعتبر شكلا شاملا لكل أشكال التعليم عن بُعد ، والتي انتشرت في

العقود الأربعة الأخيرة اتخذت أشكالا ، تعددت وتطورت مع تطور التقنيات المتاحة أمام طرفي العملية التعليمية ، الجامعة والطالب والفرق بينهما وبين غيرها من الطرق السابقة هو استخدامها لشبكة الانترنت كوسط تعليمي وكوسط اتصال .

حيث تتم الدراسة عن بعد باستخدام الانترنت عن طريق الاتصال الفوري بالحرم الجامعي الافتراضي الذي يكون بشكل موقع على شبكة الانترنت ، يستطيع الطالب التجول داخل الحرم الافتراضي والانتقال بين أقسامه المختلفة كالكليات الافتراضية والمكتبة الافتراضية ، ومركز الموارد ولوحة الإعلان ، ولغرض الدراسة يستطيع الطالب الدخول إلى قاعة الدرس الافتراضية لتلقي المحاضرات أو لحل الواجبات الفردية أو الجماعية أو كتابة التقارير أو أجزاء الامتحانات .

وقد حلت طريقة التعليم بالانترنت مشكلة عدم التفاعل بين الطالب والمدرس وبين الطالب وزملائه عبر وسائل تقنية مختلفة ، كذلك يعتبر الانترنت موسوعة علمية كبيرة وأداة متفوقة لإيضاح الأفكار والتجارب ، وكان هناك جدلا لا زال قائما حول إمكانية تحسين نوعية ومخرجات نظام التعليم عن بُعد وقد ساعدت الانترنت بغناها المعلوماتي ووسائلها التواصلية في دعم نظام التعليم عن بُعد وتحسين مخرجاته .

ثانيا : إيجابيات الانترنت :

كما أنه يوجد في الانترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات وقد أشار كل من (الهابس ، 1998) و (Bates, 1995) ، (Lew , Lew 1995) ، (peha, 1995) (proctor Allen, 1994), (Eastmond, 1995) أن استخدام الانترنت في التعليم يحقق الإيجابيات التالية :

1- المرونة في الوقت والمكان .

2- إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف أنحاء العالم.

3- عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال.

4- سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة (CD)

5- سهولة تطوير محتوى المناهج والمعلومات الموجودة عبر الانترنت .

6- قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو .

7- تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل ملئ بالحيوية والنشاط .

8- إعطاء التعليم الصبغة العالمية للخروج من الإطار المحلي .

9- سرعة التعليم وبمعني آخر فإن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الانترنت يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية .

10- الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية .

11- سرعة الحصول على المعلومات .

12- وظيفة الأستاذ في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقي .

13- مساعدة الطلبة على تكوين علاقات عالمية إن صح التعبير .

14- إيجاد فصل بدون جدران (Classroom without walls)

15- تطوير مهارات الطلبة على إستخدام الحاسوب .

16- عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الانترنت ويستطيع الطلبة الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت .

ثالثا : مميزات الإنترنت فى التعليم عن بُعد

للإنترنت مميزات كثيرة وفوائد لجميع الناس في جميع مجالات الحياة والمعرفة ومن أبرز تلك المميزات ما يلي :-

1- من التلقي إلى المشاركة

إن من أهم السمات التي تميز الانترنت أن مستخدمها لا يكون متلقيا فقط لما يرسل له وما يكتب أمامه ، بل يمكنه الدخول في حلقات نقاش مع بعض الأعضاء في مجموعات النقاش ، وبهذه الطريقة يصبح مستخدم الانترنت مصدر للمعلومات وهكذا يثرى المصادر بأبحاثه .

2- الشيوع والانتشار

إن أعداد المشاركين في الانترنت يزداد يوما بعد يوم وكذلك المواقع ، إذ وصلت الأرقام من 130 موقعا في بداية التسعينات إلى ما يزيد عن واحد وعشرين مليون موقع في شهر سبتمبر 2000 ، وبإمكان المهتمين بتاريخ العلوم عند العرب الإفادة من المعلومات المتوافرة في هذه المواقع في أبحاثهم ودراستهم فضلا عن نشر أبحاثهم من خلال تلك المواقع لتصل إلى مستخدمي الانترنت في كل أرجاء الأرض ، وبهذا تساهم تلك الأبحاث في إثراء المعرفة الإنسانية والتعريف بالتراث العلمي العربي على النطاق العالمي ، ونقل صورة موضوعية عن مساهمات العلماء العرب في السابق والوقت الراهن في المجالات المعرفية والعلمية المختلفة خاصة أن العولمة من خلال

مفهومها الكوني تعمل على ترسيخ أفكار غربية وتحطيم المعالم الفكرية والحضارية الأخرى .

3- التدويل أو الكونية :

إن الانترنت حطمت الحدود الجغرافية إذ مكنت من الانتقال من القطرية إلى العالمية فهي ساحة جديدة وكبيرة في نفس الوقت ، تمكن المهتم بالتراث العلمي والعربي من نشر أبحاثه على نطاق واسع ومن ثم القدرة على التعريف عالميا بمساهمات العرب في الحضارة الإنسانية وهو أمر لا بد منه للمشاركة في حوار الحضارات .

4- الحد من سيادة الجغرافيا إلى سيادة الفكر والتقنية :

من المتفق عليه أن الانترنت ألغت الحواجز الجغرافية وأصبحنا نعيش في كوخ إلكتروني تسعى فيه الدول القومية إلى بسط نفوذها الفكري والتقني والثقافي علي بقية شعوب العالم من خلال توظيف الانترنت لتحقيق استعمار جديد قوامه المعلومات وفرص سيادتها الفكرية والتقنية ، وهكذا تؤمن كسب عقول الشباب قبل أوطانهم ، ومن هنا تظهر الحاجة إلى استثمار مميزات الانترنت وإنشاء مواقع تلتزم بنشر التراث العلمي العربي ، وتصحيح التشوية الذي يتعرض له ، وإبراز المساهمة العربية والإسلامية في الحضارة الإنسانية .

5- الحد من سلطة الدولة وهيمنتها إلى خصوصية الفرد وتميزه :

تتميز الانترنت بوصفها أداة اتصال جماهيرية بأنها تمكن الفرد من أن يؤدى دورا مهما في نشر ما يعتقده من خلالها ، ويمكن لأي عالم عربي من المهتمين بالتراث العملي العربي أن يقوم من خلف شاشة الحاسوب عبر إدارته للوحة المفاتيح بإيصال أفكاره ومعتقداته وأبحاثه للباحثين الأخرين وكل مستخدمي الانترنت ، وبهذا تختلف

الانترنت عن غيرها من وسائل الاتصال الجماهيرية بكونها تعطي الفرد خصوصية وتميزا وتحد من سلطة الدولة وهيمنتها .

6- التزامنية :

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها وفي وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه فقد حطمت الانترنت الحدود الزمنية فأصبح الإنسان لا يتقيد بوقت معين لنشر أعماله على الانترنت وللإطلاع على أبحاث الأخريين .

7- من الضخامة إلى التصغير :

إن توظيف الانترنت في بناء مواقع عربية لتخزين مصادر المعلومات في التراث العلمي العربي مفاده التغلب على مشكلة المكان وتسهيل تبادل هذه المعلومات وهذا من مميزات الانترنت التي تمكن من بناء مكتبة ضخمة إليكترونية في مكان صغير أي الحاسوب ، وهكذا يستطيع الباحث المهتم بالتراث العلمي العربي أن يستفيد من كم هائل من المصادر في هذا الموضوع بسهولة ويسر .

8- اللاجماهيرية :

وتعني أن الرسالة الاتصالية تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة ، فيستطيع الباحث أن يدخل في نقاش مع زميله في مكان أخر وضمان مشاركة فعلية في إثراء الأفكار او تصحيح المغالطات وغيرها.

وهناك بعض الباحثين أيضا يضيف ثلاث مزايا أخرى للانترنت وهي:

1- اتصالات عالمية : تجمع الانترنت أكثر من 180 بلدا يمكن لمستعملي الانترنت فيها التحاور مع بعضهم البعض بكل حريه .

2- إنعدام الاحتكار : حتي ولو كانت الشبكة الأن فريسة معارك سياسية شرسة ذات مخاطر كبيرة ، فبإمكان أي مستعمل لها في الساعة الراهنة أن يستفيد من المنافسة للارتباط بالشبكة .

3- قيمة سداد المصاريف محليا الاتصال على المدى ، ولكن مستعمل الشبكة يدفع اشتراكا لأحد المزودين محليا internet service preorder للارتباط بالانترنت ، ويدفع كذلك كلفة الربط بواسطة خط هاتفي إما بسيط عادي أو خط دائم يضمن الاتصال المستمر .

ويعانى التعليم عن بُعد من مشكلة مزمنة هي عدم التفاعل بين الطالب والمدرس والتي تم حلها بظهور الانترنت الذي جعل عملية التعلم عن بعد تحظي بميزة أساسية هي عملية التفاعل بين الطالب والمدرس أو بين الطالب وزملائه عبر وسائل تقنية مختلفة .

وكذلك يعتبر الانترنت موسوعة علمية كبيرة وأداة متفوقة لإيضاح الأفكار والتجارب كما ساعد الانترنت بغناه المعلوماتي ووسائله التواصلية في دعم نظام التعليم عن بُعد وتحسين مخرجاته .

كذلك ساعد الانترنت في اختصار تكاليف التعليم وتقديمها لحلول مبتكرة لبعض المشاكل التعليمية مثل تضخم المعرفة وعجز المادة المطبوعة وتكدس دور التعليم في الدول النامية .

ومن أهم أيضا مميزات الانترنت في التعليم عن بُعد تتمثل في النقاط التالية:

1- يساهم الانترنت في توسيع نطاق التعليم حيث يمكن حدوثه في أي مكان تتوفر فيه خدمة الانترنت .

2- يعزز الانترنت مفهوم التعليم عن بُعد فهناك الكثير من المقررات التي يتم تدريسها عبر الانترنت ، وتتميز هذه المقررات بتوفر الوقت المناسب للدراسة والمرونة

في المحتوي ، كما يمكن من خلالها الحصول على تقويم لأداء المعلم بإمكانية المعلم والدارس على الاتصال المتزامن بشكل فردي أو جماعي يضفي بعداً جديداً على أساليب التعليم .

3- قدرة الانترنت على تفريد التعليم ومراعاة الفروق حيث يمكن الدارس من اختيار المحتوي والوقت ومصادر التعليم وأساليب التعلم والوسائل التعليمية وأساليب التقويم التي تناسبه .

كذلك ساعد الانترنت في اختصار تكاليف التعليم وتقديمها لحلول مبتكرة لبعض المشاكل التعليمية مثل تضخم المعرفة وعجز المادة المطبوعة وتكدس دور التعليم في الدول النامية وقد بدأ الاعتماد على هذا الأسلوب بعد تحقيقه نتائج طيبة على المستوى العالمي وظهور أثره الإيجابي في رفع كفاءة التعليم المستمر .

من أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام هذه الشبكة في التعليم هي:

1- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات .

ومن أمثال هذه المصادر :

- الكتب الإلكترونية (Electronic Books)
- الدوريات (periodicals)
- قواعد البيانات (Data bases)
- الموسوعات (Encyclopedias)
- المواقع التعليمية (Educational sites)

2- الاتصال غير المباشر :

يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط

حضورهم في نفس الوقت باستخدام :

- البريد الإلكتروني (E-mail) : حيث تكون الرسالة والرد كتابياً .

- البريد الصوتي (Voice-mail): حيث تكون الرسالة والرد صوتيا.

3- الاتصال المباشر (التزامن) (على الخط) (on line communication) وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة :

- التخاطب الكتابي (Relay-chat)حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.

- الائتمان الصوتي (voice-conferencing) حيث يتم التخاطب صوتيا في اللحظة نفسها هاتفيا عن طريق الانترنت .

- التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات الفيديوية) (Video-conferencing) حيث يتم التخاطب حيا على الهواء بالصوت والصورة .

رابعا : نماذج الاتجاهات الحديثة للانترنت في التعليم عن بُعد:

لقد قامت بعض الدول المتقدمة بإدخال الانترنت في التعليم وفيما يلي بعض نماذج لهذه الدول وهي كالتالي :

أولا : أمريكا :

بدأت شبكة الانترنت عام 1969 في الولايات المتحدة الأمريكية شبكة عسكرية للأغراض الدفاعية ولكن بانضمام الجامعات الأمريكية ثم المؤسسات الأهلية والتجارية في أمريكا وخارجها جعلها شبكة عالمية تستخدم في شتي مجالات الحياة .

لذا كانت هذه الشبكة المساهم الرئيسي بما يشهده العالم من انفجار معلوماتي وبالنظر إلى سهولة الوصول إلى المعلومات الموجودة على الشبكة مضافا إليها المميزات الأخرى التي تتمتع بها الشبكة فقد اغريت كثيرين بالاستفادة منها كل في مجاله من جملة هؤلاء التربويون الذين بدأوا باستخدامها في مجال التعليم حتى إن بعض الجامعات الأمريكية وغيرها تقدم بعض موادها التعليمية من خلال الانترنت إضافة إلى الطرق التقليدية.

ثانيا : كندا :

بدأت كندا مشروع استخدام الانترنت في التعليم في عام 1993م. كانت البداية في إحدى الجامعات حيث قام الطلبة بتجميع وترتيب بعض المصادر التعليمية على الشبكة ثم طور الأمر إلى التعاون مع القطاعات الخاصة والعامة فكان مشروع (School Net) وبعد سنوات قليلة توسع المشروع ليقدم العديد من الخدمات مثل توفير مصادر المعلومات التي تخدم المدارس والمدرسين وأولياء الأمور وغيرها من الخدمات كما أن القطاع الصناعي الراعي الرئيس للمشروع بدأ في عام 1995م برنامجا لحث ودعم وتدريب المدرسين على الأنشطة الصفية المبنية على استخدام الانترنت وقد رصدت الحكومة الكندية مبلغ 30 مليون دولار للتوسع في مشروع (Net School) خلال السنوات التالية لعام 1993م.

ثالثا : سنغافورة :

تبنت وزارة التعليم السنغافورية بالتعاون مع مجلس الحاسوب الوطني (National Computer Board, NCB) مشروع ربط المدارس بشبكة الانترنت وكان الهدف هو توفير مصادر المعلومات للمدارس ففي عام 1993م بدأ المشروع بست مدارس وقادت

التجربة إلى ربط المدارس والمشرفين على التعلم بالشبكة كما تم ربط وزارة التعليم بشبكة الانترنت بعد ذلك توسع المشروع ليشمل الكليات المتوسطة (Junior colleges).

وقد دعمت الحكومة السنغافورية الاستفادة من شبكة الانترنت حيث قامت وزارة المعلومات والفنون بإنشاء خدمة خارطة المعلومات (Information map) عن طريق شبكة الانترنت وهي على شكل دليل لمصادر المعلومات الحكومية وقد وضعت خطة باسم (تقنية المعلومات IT2000-2000 لجعل سنغافورة (جزيرة الذكاء) في القرن القادم ولتحقيق ذلك كان على وزارة التعليم أن تتبني خطة استراتيجية لنشر تقنية المعلومات من خلال التعليم وقامت هذه الخطة على الفرضيات التالية :

1- أدبيات الحاسوب من المهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها كل معلم وطالب في مدارس سنغافورة .

2- يمكن تحسين مهارات التعلم باستخدام تقنية المعلومات .

3- أن بيئة التعلم والتعليم الغنية بتقنيات المعلومات يمكن أن توجد الدافع للتعلم وتحث على الإبداع والتعلم الفعال .

4- أن تكامل تقنية المعلومات مع التعليم يمكن أن يوجد تغييراً أو تجديدا في نوعية التعليم .

إلى جانب هذه الخطة بدأت وزارة التعليم في سنغافورة ومجلس الحاسوب الوطني مشروع تسريع تقنية المعلومات (IT Accelerated) في المدارس الابتدائية، ويهدف هذا المشروع إلى تحسين استخدام تقنية المعلومات في التعلم والتعليم في المدارس الابتدائية باستخدام تقنية الوسائط المتعددة بشكل أفضل مما هو قائم ، وذلك من خلال ربط الأجهزة الشخصية الموجودة في المدارس بشبكة موحدة يتم ربطها بشبكة الانترنت .

ولتحقيق الأهداف السابقة بدأ تدريب المعلمين وإيجاد بيئات تعاون بينهم كما أقيمت الندوات لمديري المدارس لتعريفهم بأهمية شبكة الانترنت وبأهداف الخطط الموضوعة والعقبات التي يمكن أن يواجهها الجميع كما بدأ العمل في دمج الانترنت في المناهج بصورة مناسبة .

رابعا : كوريا :

في مارس 1996م أعلن عن بداية مشروع (Kid net) لإدخال شبكة الانترنت في المدارس الابتدائية الكورية ثم توسع المشروع ليشمل المدارس المتوسطة والثانوية ثم الكليات والجامعات وقد قام هذا المشروع من خلال التعاون بين شبكة الشباب العالمية من أجل السلام (CYN) التي نشأت في جامعة ولاية متشجن الأمريكية وإحدى الصحف الكورية من جانب ووزارة الاتصالات والمعلومات ووزارة التعليم الكوريتين من جانب آخر ، وكان من ضمن الخطة أن يتم تمويل المشروع من قبل المؤسسات الحكومية والأهلية والشركات ومن أراد التبرع من أولياء الأمور وغيرهم .

حددت مدة عشر سنوات لتنفيذ هذا المشروع وقسمت أربع مراحل في المرحلة الأولي ومدتها سنة (1996م) تتم التجربة في (20) مدرسة ابتدائية وتقسم بقية المدة إلى ثلاث فترات كل منها 3 سنوات ففي الثلاث سنوات الأولي (1997– 1999) يتم إدخال الانترنت في 500 مدرسة وفي الفترة الثالثة (2000– 2002) يتم توفير الخدمة لنصف المدارس الابتدائية في كوريا أما في الفترة الأخيرة (2003– 2005) فيتم تحقيق الهدف بتوفير الخدمة لكل مدرسة ابتدائية .

خامسا : أوكرانيا :

وفي أوكرانيا تم استخدام الانترنت في عمل مقرر تعليمي لتدريس شبكات

الحاسوب وتقنيات الانترنت لطلبة أحد المعاهد التقنية .

سادسا : السويد :

ففي السويد عملت تجربة لتعليم مدرس المرحلة الثانوية كيفية استخدام الانترنت من خلال الانترنت .

سابعا : الهند :

مدارس الهندية تم ربط مركز التعليم المهني بإحدى الكليات الاجتماعية في ولاية أوهايو الأمريكية من خلال الانترنت .

خامسا : معوقات استخدام الانترنت في التعليم عن بُعد :

إن استخدام الانترنت في التعليم أثار عددا من المشكلات التي تتعلق بتكامل العملية التعليمية ، ويصدق هذا بالنسبة للمعاهد التي تمنح الدرجات وبتضمن المادة أو الدورة النموذجية عبر وسائل الاتصال مقررات في القراءة والكتابة والمحاضرات وغرف تبادل الحديث، والامتحانات والتقويم ومن جهة النظر العلمية فإنه لا يمكن للمعاهد الأكاديمية التقليدية تناول نظام مرن وكامل ، وذلك بسبب المتطلبات التي يفرضها عبء العمل والمعوقات الإدارية .

فرغم الإيجابيات الكبيرة التي يتمتع بها التعليم عن بُعد باستخدام الانترنت إلا أن هناك بعض المعوقات والتي من أهمها ما يلي :

1- تحديات الشبكة : إن شبكة الانترنت مفتوحة ويصعب السيطرة عليها وفيها ترويج لبعض الإيديولوجيات الضارة والفن الأباحى مما قد يؤدي إلى بعض الآثار السلبية وهذه من المشاكل العالمية للشبكة .

2- القرصنة والخداع : وهذه المشكلات قد يلجأ إليها الطالب في كتابة الواجبات والتقارير والامتحانات عبر الشبكة ، كما أن الشبكة تحتوى على مواقع ترفيهية كثيرة قد تنسب في إضاعة وقت الدارسين في أشياء غير مفيدة كالألعاب والدردشة وغير ذلك .

3- التكلفة الابتدائية العالية : وهناك مشاكل أخرى منها التكلفة المادية الأولي لتطوير المواد التعليمية ووضعها على الانترنت.

4- تطوير النظم : هناك ضرورة لتطوير القواعد والنظم واللوائح الجامعية لتواكب الثورة المعلوماتية .

5- التدريب : هناك حاجة إلى تدريب المدرسين لاستخدام التقنيات الحديثة .

6- السيطرة النوعية : يجب التحقق من مسألة السيطرة النوعية ومستوي الدراسة وتقيم الطالب .

7- القضايا الاجتماعية : المتمثلة في غياب حياة الحرم الجامعي وقلة الاتصال البشري ، وما يتبع ذلك من ضعف المنافسة بين الطلاب ومسألة التلقي السلبي للمعلومات لذلك فإن هذا النوع من التعليم للناس الجادين الذين لديهم روح الاعتماد على النفس والذين لا تسمح ظروفهم بالتفرغ للدراسة وأغلبهم يجمع بين الدراسة والعمل .

8- المخاوف التي تواجه علم أصول التدريس : هناك حاجة لتطوير علم أصول التدريس ليتلاءم مع المفاهيم التعليمية الجديدة ، فعملية التعليم عبر الشبكة تتطلب من المدرس إعادة التفكير والنظر بإعادة تصور بنية المساقات الدراسية وإعادة التفكير بالعملية التقويمية أيضا ، ويجب أن يكون الجزء المتعلق بالتقويم مستمراً ومتواصلاً .

9- الأعمال المختبرية : من المعوقات الأخري التي تواجه التعليم عن بُعد عدم

القدرة على القيام بالأعمال المختبرية بالنسبة للتخصصات العلمية والهندسية .

10- انتحال الشخصية ، يمكن انتحال الشخصية والفن والخداع على الشبكة بصورة أكبر في التعليم عن بُعد .

وبالإضافة إلى هذه المعوقات توجد معوقات أخرى تتصل بالمنطقة العربية والتي من أهمها :

1- عدم دخول الانترنت إلى بعض البلدان العربية .

2- أمية المعلومات لدي بعض الشعوب العربية .

3- تخلف البنية التحتية للاتصالات وضيق الحزمة المخصصة للاتصال الأمر الذي يؤدي إلى بطء الاتصال بشبكة الانترنت وعرقلة عرض المواد التعليمية التي تحوي الوسائط المتعددة .

وبالإضافة إلى ذلك هناك معوقات للارتباط بالانترنت في المنطقة العربية ويمكن تحديد أسباب محدودية استخدام الانترنت في الأقطار العربية بشكل عام وهي كالتالي:

1- عدم إنجاز البني التحتية (Infrastructure) والشبكات المطلوبة والمناسبة للاتصالات .

2- قلة الوعي بما في الشبكة من فرص معرفية وبحثية واستثمارية وإعلامية .

3- محدودية انتشار واستخدام أجهزة الحواسيب في المجالات الحياتية المختلفة .

4- ارتفاع كلفة الاشتراك أحيانا

5- معوق اللغة ، حيث أن معظم المواد والمعلومات الموجودة على الشبكة هي باللغة الإنجليزية يقابل ذلك قلة في المواقع والمواد العربية المتوفرة فيها.

6- حداثة دخول الانترنت وانتشارها في معظم الأقطار العربية فقد ارتبطت الأقطار العربية معظمها بشبكة الانترنت خلال السنوات القليلة الماضية إما بشكل كامل بحيث تستثمر كل التطبيقات أو البريد الالكتروني واستخداماته المختلفة فقط .